

تاسعا : التمايز التدرج الطبقي (Social stratification)

يختلف المجتمع الحضري عن الريفي من ناحية تحديد الطبقات فيه فالكل في الريف يعرف مركزه ويعرف كيف يتعامل مع الأهم منه والأقل منه ، أما في المدينة الكاملة التحضر فإن التمايز والتدرج الطبقي بين الغني والفقير وبين الرئيس والمرؤوس وبين العالم والجاهل يكون بصوره واضحه ويسهل على أي فرد ملاحظته بسهولة . أما في الريف فللحسب والنسب أهميه كبيره إذ ترتبط أهميه الفرد بأهميه الأسره التي تنتمي اليها ومقدار ما تملكه هذه الأسره من ارض ، إما في المدينة فلا تكاد تكون هناك علاقه بين أهميه الأسره وأهميه الفرد ويقبل التمايز والتدرج الطبقي في الريف عنه في المدينة وقد يرجع ذلك الى تجانس المجتمع الريفي وعدم تجانس المجتمع الحضري .

عاشرا : الحراك الاجتماعي (Social mobility)

الحراك الاجتماعي بصفه عامه معناه (الانتقال من وضع الى آخر) ويقسمه علماء الاجتماع الى نوعين (الاول الحراك الطبقي ، والثاني الحراك الاجتماعي) ويقصد بالحراك الطبقي تحرك عناصر السكانيه أي انتقالها من مكان الى آخر على سطح الارض إما الحراك الاجتماعي فيقصد به تحرك الافراد والجماعات من مركز اجتماعي الى آخر. والحراك الاجتماعي يكون في احد الاتجاهين الأول (الحراك الاجتماعي الرأسي أو عمودي) والثاني (الحراك الاجتماعي الأفقي) والحراك الرأسي يكون باتجاه الأعلى أو الأسفل كتحول شخص من طبقه دنيا الى طبقه وسطي أو هبوط شخص من درجته الوظيفيه بسبب ارتكابه مخالفه ما .

أما الحراك الأفقي فيقصد به انتقال شخص من مركزه الى مركز آخر في نفس الطبقة كانتقال عامل من العمل الزراعي الى العمل الصناعي أو التجاري ، وفيما يتصل بالمجتمع الريفي نجد أن الفلاح يستطيع أن يتحضر وينتقل الى المدينة كما يمكن لابن المدينة أن ينتقل الى الريف ويقبل الحراك الاجتماعي في الشكل المهني أو غير ذلك من اشكال الحراك في القرية عما يحدث في المدينة ومع ذلك فتمت هجرة في كثير من الأفراد من الريف الى المدينة وفيها يكون الحراك الاجتماعي أكثر كثافه وهناك علاقه ايجابيه بين الحراك والتحضر وهناك هجره معاكسه من المدينة الى الريف ولكنها تحدث في ظروف استثنائيه كالأزمات على اختلاف أنواعها (سياسيه ، اقتصاديه، ..الخ).

